

لسان العرب

(أبز) أَبَزَ الطَّيُّ بِئِيْ يَأْبُزُ أَبْزًا وَأَبُوزًا وَثَبَّ وَقَفَزَ فِي عَدْوِهِ وَقِيلَ تَطَلَّقَ فِي عَدْوِهِ قَالَ يَمْرُؤٌ كَمَرَّ الْأَبْزِ الْمُتَطَلَّقِ وَالاسْمُ الْأَبْزَى وَطَبِي أَبْزَارٌ وَأَبُوزٌ وَكَذَلِكَ الْأُنْثَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَبُوزُ الْقَفَّارُ مِنْ كُلِّ الْحَيَوَانَ وَهُوَ أَبُوزٌ وَالْأَبْزَارُ الْوَثَّابُ قَالَ الشَّاعِرُ يَا رُبَّ أَبْزَارٍ مِنَ الْعُفْرِ مَدَعٌ تَقْدِيضَ الذُّبِّ إِلَيْهِ فَاجْتَمَعَ لِمَسَا رَأَى أَنْ لَا دَعَاهُ وَلَا شَبِيحَهُ مَالٌ إِلَى أَرْطَاةٍ حِقْفٍ فَاضْطَجَعَ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ الْأَبْزَارُ الْقَفَّارُ قَالَ ابْنُ بَرِي وَصَفَ طَيْبًا وَالْعُفْرُ مِنَ الطَّبَاءِ الَّتِي يعلو بياضها حمرة وتَقْدِيضُ جمع قوائمه لِيَثْبَ على الطَّبِي فلما رأى الذُّبَّ أَنَّهُ لَا دَعَاهُ لَهُ وَلَا شَبِيحَهُ لكونه لَا يَصِلُ إِلَى الطَّبِي فَيَأْكُلُهُ مَالٌ إِلَى أَرْطَاةٍ حِقْفٍ وَالْأَرْطَاةُ وَاحِدَةُ الْأَرْطَاةِ وَهُوَ شَجَرٌ يَدْبَغُ بورقه وَالْحِقْفُ الْمُعْوَجُّ مِنَ الرَّمْلِ وَجَمْعُهُ أَحْقَافٌ وَحُقُوفٌ وَقَالَ جِرَانُ الْعَوْدِ لَقَدْ صَدَحْتُ حَمَلًا بِنَ كُوزٍ عُلالَةٍ مِنْ وَكَرَى أَبُوزٍ تُرِيحُ بَعْدَ النَّفْسِ الْمَحْفُوزِ إِِرَادَةً الْجِدَايَةَ النَّفْزُوزِ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ كَيْسَانَ قَرَأْتُهُ عَلَى ثَعْلَبِ حَمَلِ بْنِ كُوزٍ بِالْجِيمِ وَأَخَذَهُ عَلِيٌّ بِالْحَاءِ قَالَ وَأَنَا إِلَى الْحَاءِ أَمِيلُ وَصَبَحَتْهُ سَقِيتهُ صَبُوحًا وَجَعَلَ الصُّبُوحُ الَّذِي سَفَاهُ لَهُ عُلالَةً مِنْ عَدْوٍ فَرَسٍ وَكَرَى وَهِيَ الشَّدِيدَةُ الْعَدْوُ يَقُولُ سَقِيتهُ عُلالَةً عَدْوٍ فَرَسٍ صَبُوحًا يَعْنِي أَنَّهُ أَغَارَ عَلَيْهِ وَقَدْ صَبَحَ فَجَعَلَ ذَلِكَ صَبُوحًا لَهُ وَاسْمُ جِرَانِ الْعَوْدِ عَامِرٌ .

(* قوله « واسم جران العود عامر إلخ » في الصحاح واسمه المستورد) بن الحرث وإِنَّمَا لُقِبَ جِرَانُ الْعَوْدِ لِقَوْلِهِ خُذَا حَذْرًا يَا خَلَّتِي فَإِنَّ نَسَبِي رَأَيْتُ جِرَانَ الْعَوْدِ قَدْ كَادَ يَمْلُجُ .

(* قوله « يا خلتي » تثنية خلة بكسر الخاء المعجمة مؤنث الخل بمعنى الصديق وفي الصحاح يا جرتي) .

يقول لامرأته احذرا فإنني رأيت السَّوْطَ قد قرب صلاحه والجران باطن عنق البعير والعودُ الجمل المسن وحملُ اسم رجل وقوله بعد النَّفْسِ الْمَحْفُوزِ يريد النفس الشديد المتتابع الذي كأن دافعا يدفعه من سباق وتُرِيحُ تَتَذَفَّسُ ومنه قول امرئ القيس لما مَذَخَرُ كَوْجَارِ السَّبَاعِ فَمِنْهُ تُرِيحُ إِذَا تَذَفَّهَرُ وَالْجِدَايَةُ الطَّبِيَّةُ وَالنَّفْزُوزُ الَّتِي تَذَفُّزُ أَي تَثْبُبُ وَأَبْزَرَ الْإِنْسَانُ فِي عَدْوِهِ يَأْبُزُ أَبْزًا وَأَبُوزًا اسْتِرَاحَ ثُمَّ مَضَى وَأَبْزَرَ يَأْبُزُ أَبْزًا لُغَةً فِي هَبْزٍ إِذَا مَاتَ مُغَافَمَةً

